عنه بعض ذلك فخرجت فلقيت أبا بكر الصديق Bه فحدثته الحديث فدخل أبو بكر على عائشة انظري يجد لا ما تسأليه فلا شيئا عنكن يدخر لا وآله عليه ا صلى ا رسول أن علمت قد هاB حاجتك فاطلبيها الي وانطلق عمر Bه إلى حفصة فذكر لها مثل ذلك ثم اتبعا أمهات المؤمنين فجعلا يذكران لهن مثل ذلكن فأنزل ا تعالى في ذلك يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا يعني متعة الطلاق ويعني بتسريحهن : تطليقهن طلاقا جميلا وان كنتن تردن ا ورسوله والدار الآخرة فان ا أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما .

فانطلق رسول ا صلى ا عليه وآله فبدأ بعائشة Bها فقال : ان ا قد أمرني ان أخيركن بين أن تخترن ا ورسوله والدار الآخرة وبين أن تخترن الدنيا وزينتها وقد بدأت بك وأنا أخيرك قالت : وهل بدأت بأحد قبلي منهن ؟ قال : لا .

قالت : فاني أختار ا ورسوله والدار الآخرة فاكتم علي ولا تخبر بذاك نساءك قال رسول ا صلى ا عليه وآله : بل أخبرهن بهن فأخبرهن رسول ا صلى ا عليه وآله جميعا فاخترن ا ورسوله والدار الآخرة فكان خياره بين الدنيا والآخرة .

اتخترن الآخرة أو الدنيا ؟ قال وان كنتن تردن ا ورسوله والدار الآخرة فان ا أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما فاخترن أن لا يتزوجن بعده ثم قال يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يعني الزنا يضاعف لها العذاب ضعفين يعني في الآخرة وكان ذلك على ا يسيرا ومن يقنت منكن ورسوله يعني تطيع ا ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين مضاعفا لها في الآخرة واعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض يقول فجور وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن يقول لا تخرجن من بيوتكن ولا تبرجن يعني القاء القناع فعل الجاهلية الأولى ثم قال جابر Bه : ألم يكن الحديث هكذا ؟ قال : بلى .

وأخرج البخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن عائشة Bها " أن رسول ا صلى ا عليه وآله جاءها حين أمره ا أن يخير أزواجه قالت : فبدأ بي فقال : اني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن